

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

«اتَّقوا النار ولو بشقِّ تمرّة، فإن لم يكن فبكلمة طيبة» [311]. 272 - جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى» [312]. 273 - عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «عشر من الفطرة: قصّ الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقصّ الأظفار، وغسل البراجم» [313]، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء». قال زكريّا: قال مصعب: ونسيت العاشرة، إلاّ أن تكون المضمضة [314]. 274 - أبو سعيد الخدريّ قال: كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى، كأنّه مذعور، فقال: استأذنت على عمر ثلاثاً، فلم يؤذن لي، فرجعت، فقال: ما منعك؟ قلت: استأذنت ثلاثاً، فلم يؤذن لي، فرجعت، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً، فلم يؤذن له، فليرجع» [315]. 275 - أبو أيوب الأنصاري: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «لا يحلّ لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان، فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» [316]. 276 - المعرور قال: لقيت أبا ذرّ بالريذة وعليه وعلى غلامه حلّة، فسألته عن ذلك، فقال: إنّي سابت رجلاً، فعيّرته بأُمّه، فقال لي النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا أبا ذرّ، أعيّرته بأُمّه؟ إنّك امرؤٌ فيك جاهليّة، إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان